

بطريركُ المدينةِ المقدسةِ كيرْيوس كيرْيوس ثيوفيلوس الثالث يترأسُ خدمةَ القداسِ الإلهي وجناز الأربعينَ في مدينةِ عكا لراحةِ نفسِ المغبوطِ الذكرِ الأرشمندريتِ فيلوثيرْيوس

زارَ صاحبُ الغبطةِ بطريركُ المدينةِ المقدسةِ أورشليمَ وسائرِ أعمالِ فلسطينَ والأردنِ كيرْيوس كيرْيوس ثيوفيلوس الثالث ديرًا القديسِ جورجْيوس في مدينةِ عكا، ورافقهُ كل من أصحاب السيادة المتروبوليت كرياكوس متروبوليت الناصرة، والسكرتير العام للبطريركيةِ المتروبوليت اريستارخوس، ومطرانَ الأردنِ رئيسَ الأساقفةِ خريستوفوروس، ولفيف من الإكليروس الموقر. حيثُ كانَ في استقبالِ الموكبِ البطريركيِّ قدس الأرشمندريت سلوانوس نائب الوكيل البطريركيِّ في عكا، وقدس الآباءِ الأجلاءِ رعاة الكنائس، والسيد فؤاد بريك رئيس المجلسِ الملّي في عكا، كما ورؤساء وأعضاء المجالس الرعوية.

خلالِ خدمةِ القداسِ الإلهيِّ، تحدّث صاحبُ الغبطةِ في عِظاته عن مَفهْمِ المحبّةِ والغيرةِ الإلهيَّةِ العاملةِ في الكنيسةِ، والتي تَحلّي بِهَا قُدس الأرشمندريت فيلوثيرْيوس المغبوط الذِّكر من خلالِ خدمتهِ لِرعيّتهِ، مَظهرًا بِكلماته الأبويَّةِ أمانتهِ ونكرانه لِدَاته، وأخلاقه الكنسيَّةِ والرَّهبانيَّةِ، وانتمائه الوثيقِ بِالبطريركيَّةِ المقدسيَّةِ وأخوِيَةِ القبرِ المُقدّس، كما وعن موهبتهِ اللّيتورجيَّةِ والموسيقىِّ الكنسيَّةِ التي كانت تَحرسُك زُفُوس المؤمنين ليلتَسبّح والتَّمجيد، مُعربًا عن تَرْكِهِ بِمُوتهِ المفاجئ فراغًا وحزنًا في قَلْب كُلِّ مَنْ عَرَفَهُ، مُؤكِّدًا رَجَاءَ زَا نُزّه مَغْرُوس في المسيحِ الكرمةِ الحقيقيَّةِ، رافعًا الدُّعاءَ لِلإلهِ المتحدِّين أن يَتَغَمَّدَ نَفْسَهُ في مَضَالِ القدِّيسين.

وتابع غِبطته قائلاً "إِنَّ النِّعمةَ الإلهيَّةَ بِالرُّوحِ القُدسِ

افتقدت الكنيسة المقدسة في هذه المدينة التاريخية، من خلال قرار المجمع المقدس بتعيين قُدس الأرشمندريت سلوانوس بهذا المنصب الرفيع؛ لحمل رسالته ومهامه الرسائية، موصيًا إياه أن يذكر على الدوام قول الرسول بولس لتلميذه تيموثاوس "اتبع البر والإيمان والمحبة والسلام مع الذين يدعون الرب من قلب نقي" (2 تيموثاوس 2: 22).

وبعد أن أقام غيبطته خدمة جنداز الأربعين، توجه مع الوفد المرافق والمؤمنين إلى القاعة الرئيسية للدير، والتي أطلق عليها من هذا اليوم "قاعة الأرشمندريت فيلوثيوس" إكرامًا له. حيث أقيم حفل تأبين تخلله كلمة لسيادة مطران الأردن خريستوفوروس الجزيل الاحترام نيابة عن صاحب الغبطة، ركّز فيها على الوحدة الرسولية التي نذالها بالقدّاس الإلهي، إذ نتحد بإلهنا القائم من بين الأموات أحياء وراقيدين، فهي إيماننا وتعزيزنا. كما تحدث عن الوحدة المجتمعية التي يتحلّى بها أبناء مدينة عكّا، ورباط المحبة والعيش المشترك والمتجسّد في الحفاظ على الهوية المسيحية والإسلامية المشتركة، وتكلّم عن رُوح التساؤل والخير الذي يحمله أبناء الرعية والمنطقة من كهنة ولجان ومؤمنين للندوة هوض بيد واحدة بالكنيسة والوطن.

وألقيت كلمات أخرى من قبل كُّلٍّ من سعادة الشيخ سمير عاصي، حضرة الأب سامير زكّون من الكنيسة المارونية، السّيّد إسكندر سليمّان من جوقّة الجليل، السّيّد سلمى حزّبون، الابنة راني لوسيا عن مدارس الأحد، السّيّد سهاّم منسي عن سيّدات مار جريس والسّيّد فؤاد بريك، معبرين من خلالهما عن مفهومي الانتقال بالربّ برجاء القيامة والحياة الأبدية، وعن عمل المغبوط الذّكر الرسوليّ والمعماريّ للكنيسة وحسه الاجتماعيّ والإنسانيّ الطيّب في المجتمع العكاوي.

وبعد انتهاء حفل التأبين استضاف قُدس الأرشمندريت سلوانوس ورئيس المجلس الملي السّيّد فؤاد بريك، صاحب الغبطة والوفد المرافق والحضور على مأدبة محبة في الدير، حيث تميّز اللقاء بأجواء المحبة والراحة بقرار غيبطته والمجمع المقدس من تعيين قُدس الأرشمندريت سلوانوس لهذا

المنصب الرفيع لخدمة هذه المطرانية المحروسة من الله.
وفي نهاية الزيارة ودّع غبطته والوفد المرافق الحضور
شاكرين الجميع على حفاوة الاستقبال والضيافة وروح
المحبة التي تجتمع الرعايا بأبنائه ورعيته.